IUG Journal of Humanities Research
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-3179
P-ISSN: 2410-3160
IUGJEPS
Vol 30, No 4, 2022, pp 159 -184

Received on (20-04-2022) Accepted on (02-07-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJHR.30.4/2022/7

Modern evidence in collecting mosques for Al-Suyuti An analytical descriptive study

Ibrahim A. Fares[*1], Prof. Osama K. Hammad[*2]
The Ministry of Education[*1], Faculty of Arts - Islamic University – Gaza[*2]

[*]Corresponding Author: ibrahem2715@hotmail.com

Abstract:
This research addressed an encyclopedic grammatical scholar, Al-Imam Al-Suyuti, and presented his grammatical efforts that were based on listening.
This research is highly concerned with collecting linguistic evidences that Al-Suyuti cited from the hadiths of the Prophet(peace be up on him), and studying them according to the rules and principles of citation .
The research included an introduction and two chapters. The introduction explained the high rank of Al- suyuti through his various books and his unique grammatical works. The researchers adopted the descriptive analytical approach .
The first chapter dealt with presenting Al-Suyuti, the science of hadith and the grammarians' attitudes towards his citation.
The second chapter explained how Al-Suyuti dealt with these hadiths in his book (jame aljawamie) and how he used them as a way to infer the validity of the linguistic rule.
The most important issues are: ('in almukhafafa, tqdyr alfael, tqdyr mtelq aljar wal mjrwr fi albasmla, jwaz ma jaz fi aldrwrt fi alnthri, khwass aliasm)
The researchers came out with set of results and recommendations, the most important results are: Imam al-Suyuti distinguished himself by citing the honorable hadith and using it as a material for grammatical and linguistic evidences, as a result he removed the suspicion and embarrassment of making a mistake by the early grammarians and despite al-Suyuti's inclination to Al- Basra school, he disagrees them in inference and interpretation, so he admits what Al-kufa scholars would admit.
Keyword: Hearing, Appreciation, Attachment

الشواهدُ الحديثيةُ في جمع الجوامع للسيوطيّ-دراسة وصفية تحليلية

أ. إبراهيم عبد العزيز فارس[1] ، أ.د. أسامة خالد حمّاد[2]
وزارة التربية والتعليم[1] ، كلية الآداب-الجامعة الإسلامية-غزة[2]

الملخص:
تناولَ هذا البحثُ آراء عالمٍ نحويٍّ موسوعيٍّ، وهو الإمامُ السيوطيُّ، وعرضَ لجهودِهِ النحويةِ التي قامتْ على السماع، وعُنِيَ بجمع الشواهدِ اللغويةِ التي استشهدَ بها السيوطيُّ منَ أحاديثِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلمْ، ودراستِها وَفقَ قواعدِ الاستشهاد وأصوله، وقد جاءَ البحثُ متضمنًا لتمهيدٍ ومبحثين، بدأ بمقدمةٍ بينت مكانةَ السيوطي الكبيرةِ عبر مؤلفاتِهِ المتعددة، وأهميةِ مصنفاتِه النحويةِ التي تفردَ بها، وقد اعتمد الباحثان المنهجَ الوصفيَّ التحليليَّ فتناول المبحثُ الأولُ التعريفاتِ بالسيوطي، وعلمَ الحديثِ، ومواقفَ النحاةِ من الاستشهادِ بهِ، ثم بينا في المبحثِ الثاني كيفيةَ تناول السيوطيِّ لهذه الأحاديثِ في كتابهِ جمع الجوامع، وكيف اتخذَها سبيلاً للاستدلال على صحةِ القاعدةِ اللغويةِ، ومن أهمِّ المسائل التي تناولَها: إنْ المُخففةُ، تقديرُ الفاعل، تقديرُ متعلقِ الجار والمجرور في البسملةِ، جوازُ ما جازَ في الضرورةِ في النثر، خواصُّ الاِسْم، ثم خرجا بمجموعة نتائج وتوصيات، فكانَ من أهمِّ النتائج: تميزُ الإمام السيوطي بالاستشهادِ بالحديثِ الشريفِ واتخاذِهِ له مادةً للاستدلال النحويِّ واللغويِّ، وهو بهذا أزالَ الحرجَ الذي وضعَهَ النحاةُ الأوائل حول ذلك، وبالرغم من ميل السيوطي إلى مدرسةِ البصرةِ إلا أنه كان يخالفُهم في الاستدلال والتأويل، فيجيز ما يجيزُه أعلامُ مدرسةِ الكوفةِ.

كلمات مفتاحية: السَّماع، التقدير، التعلق

لمقدمة:

يعدُّ السيوطي من كبارِ علماءِ الأمةِ الموسوعيينَ، فضربَ في علومِ الشرعِ والحديث والتفسير وعلومِ اللغةِ بسهمٍ كبير، وله باعُهُ الطويلُ في علمِ النحوِ وأصولِهِ، فهو من أولي الفنِّ والصنعة في هذا العلمِ، ومن أصحابِ التآليفِ التي هي عمدٌ في بابِها وتصنيفِها، ذو آراءٍ وتوجيهات مكانَ تلقٍ وقَبول.

وهذه الآراء النحويةُ متعددةٌ، منها ما وافقَ علماءَ اللغةِ ومنها ما خالفَهم، ومن أبرزِ كتبِ السيوطي النحويةِ التي اشتملتْ على هذه الآراءِ كتابُ جمع الجوامع، فهو مليءٌ بالآراء النحوية واللغويةِ الخاصةِ بالإمام السيوطي –رحمُهُ اللهُ–، والتي تحتاجُ إلى دراسةٍ وبيان، لذلك فإن موضوعَ هذا البحثِ هو "الشواهدُ الحديثيةُ في جمعِ الجوامعِ للسيوطيّ –دراسةٌ وصفيةٌ تحليليةٌ–".

سار الباحثان وَفق خطواتِ المنهجِ العلميّ اللغويّ؛ وهو المنهج الوصفي التحليلي؛ فبدآ بتمهيدٍ عرَّفا من خلالِهِ بالحديثِ الشريفِ وآراءِ العلماءِ حولَ جوازِ الاستشهادِ بهِ أو منعِ ذلك. ثم عرفا بالسيوطي وكتابِهِ جمعِ الجوامع، ثم جمعا الشواهدَ الحديثية التي ذكرها السيوطي في كتابِه جمع الجوامع، ثم استنبطنا آراءَه من هذه الأحاديثِ النبويةِ، وحددا الآراءَ التي انفردَ بها السيوطي، والآراءَ التي وافقَ العلماءَ بها أو خالفَهم.

وبعد استيفاءِ البحثِ والدراسةِ وإبداءِ الرأي؛ آملينَ في إعطاء الموضوع حقّه البحثيَّ بحسَبِ استطاعتنا، وما مَنَّ اللهُ به علينا، فكانت هذه الدراسةُ متضمنةً المباحثَ الآتية:

المبحثُ الأولُ:

- التعريفُ بالسيوطي.
- التعريفُ بكتابِ جمعِ الجوامع ومنهجِهِ ومصادرِهِ.

المبحثُ الثاني

- إنْ المُخففةُ.
- تقديرُ الفاعلِ.
- تقديرُ متعلقِ الجارِ والمجرورِ في البسملةِ.
- جوازُ ما جازَ في الضرورةِ في النثرِ.
- خواصُّ الاسْمِ.
- زيادةُ الباءِ في المفعولِ بهِ.
- ما ألحقَ بالمثنى.
- من معاني (لو).
- نصبُ الحالِ الثاني المكررِ.
- وجوبُ ذكرِ الخبرِ بعد لولا.
- وقوعُ النفيّ في حيّزِ (كل).
- جوازُ حذفِ فاعلِ (نعمَ وبئسَ).
- لزومُ الألفِ في المثنى رفعًا ونصبًا وجرًّا.

- استخدامُ صيغتي التعجبِ والتفضيلِ في صفاتِ اللهِ –عزَّ وجلَّ–.

التمهيدُ:

يعدُّ الحديثُ النبويُّ المصدرَ الثاني من مصادرِ التشريعِ بعد القرآنِ الكريم، وعلى الرغمِ من مكانتِهِ الدينية؛ إلا أنّ علماءَ اللغةِ اختلفوا في استشهادِهم به، وتقعيدِ القواعدِ عليه، وقد انقسموا في ذلك إلى ثلاثةِ مذاهبَ؛ هي:

1. مذهبُ المانعينَ مطلقًا: من أشهرهم ابنُ الضائع، وأبو حيان، وحجتُهم في ذلك أنّ الرواةَ أجازوا روايةَ الحديث بالمعنى، وأنه وقع اللحنُ كثيرًا فيما رُوِيَ من الحديث، لأن كثيرًا من الرواةِ كانوا غير عربٍ، وأن أئمةَ النحو المتقدمينَ لم يحتجوا بشيءٍ منه كأبي عمرو بنِ العلاءِ وعيسى بنِ عمرٍ، والخليلِ وسيبويهِ من أئمة البصريينَ، والكسائيّ والفراءِ وعليّ بنِ المباركِ الأحمر وهشامِ الضريرِ من الكوفيينَ [(1)].
2. مذهبُ المجوزينَ مطلقًا: وعلى رأسِهم ابنُ مالكَ وهو إمامُ النحاةِ واللغويينَ في عصره، وأكبرُ عالم نحويٍّ اهتمَّ بالحديثِ الشريف، وجعله المصدرَ الثاني للتقعيدِ بعد القرآنِ الكريم[(2)]، ورضيُّ الدّينِ الإستراباذي، وابنُ هشامٍ الأنصاريّ، والبدرُ الدّماميني، والأشمونيّ، والبغداديّ، وغيرهم كثيرٌ [(3)].
3. مذهبُ المتوسّطين: اتّخذَ أصحابُ هذا المذهبِ لأنفسهم موقفًا وسطًا بينَ المانعين والمُجوّزين، وقد تزعَّم هذا المذهبَ الإمامُ أبو إسحاقَ الشّاطبيُّ[(4)].

ويتضحُ في كتابِ جمعِ الجوامع ميلُ السيوطي للتوسع في الاستشهادِ بالحديثِ الشريف، فقد استشهدَ بواحدٍ وعشرينَ حديثًا، وتعدُّ هذه النسبةُ مرتفعةً إذا ما قورنت بشواهدِ القرآنِ الكريم حيث بلغتْ سبعةً وعشرينَ شاهدًا، فيما بلغتْ شواهدُهُ من الشعرِ العربيّ ثمانيةَ شواهدَ.

- **التعريفُ بالسيوطي:**

هوَ عبدُ الرحمنِ بْنُ الكمالِ أبي بكرٍ بنِ محمدٍ بنِ سابقِ الدينِ بنِ الفخرِ عثمانِ بنِ ناصرِ الدينِ محمدٍ بنِ سيفِ الدين خضرِ بنِ نجمِ الدينِ أبي الصلاحِ أيوبِ بنِ ناصرِ الدينِ محمدٍ بنِ الشيخِ همامِ الدينِ الأسيوطيّ[(5)] نسبةً لبلدٍ تُسمّى أسيوط في صعيدِ مصرَ. وقد لقَّبَه أبوه بجلالِ الدين، وابنِ الكتب، لأنَّه وُلد عند الكتب[(6)]، وكان شيخُهُ عِزُّ الدين أحمد الحنبلي قد كنّاه بأبي الفضل[(7)].

---

(1) الاقتراح، السيوطي (44)، إسفار الفصيح، الهروي (232/2)، المدارس النحوية، ضيف (47)، المسائل النحوية في كتاب (التوضيح لشرح الجامع الصحيح)، ابن المُلقِّن: (26).

(2) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، الفيروزآبادى (12).

(3) الاقتراح، السيوطي (44–48)، إسفار الصفيح، الهروي (232/1)، من تاريخ النحو العربي، الأفغاني (101)، شرح التسهيل، الجيش(70/1).

(4) الاقتراح، السيوطي (44–48)، إسفار الصفيح، الهروي (232/1).

(5) طبقات المفسرين، الأدنهوي (365). نثل النبال بمعجم الرجال، الحويني (451/4).

(6) ذيل تذكرة الحفاظ، الشافعي (42).

(7) جلال الدين السيوطي عصره وحياته وآثاره وجهوده في الدرس اللغوي، حمودة (92).

نشــأ الســيوطي نشــأةً علميةً، وعاشَ حياةً مليئةً بالرحلات العلمية، فقد تأثرَ بنهجِ عائلتِه المُحِبةِ للعلمِ والمهتمة بالتعليم؛ لا سيما التعليمُ الدينيُّ؛ فقد تأثر بوالده حاملًا نهجَه في التصوفِ[1].

اشتُهرَ السيوطي بذكائِهِ وفطنته، وتميّزَ بالعلمِ الشرعيّ، فحفظَ القرآنَ الكريم وهو دونَ ثماني سنينَ ثمّ حفظَ العمدة، ومنهاجَ الفقه والأصول، وألفيةَ ابنِ مالكٍ؛ وشرعَ في الاشتغالِ بالعلمِ، من مستهلِ سنةِ أربعٍ وستينَ وثمانمئةٍ، فأخذَ الفقهَ والنحوَ عن جماعةٍ منَ الشيوخِ[2]، وأُجِيزَ بتدريس العربيةِ في السابعةَ عشرَ من عمرِه[3].

وإلى جانبِ تميّزِه في العلم الشرعي، فقد تميّز بعلومِ اللغة العربية، فلزم في الحديثِ والعربيةِ الشيخَ الإمامَ العلامةَ تقيَّ الدين الشبلي الحنفي، فواظبَهُ أربعَ سنينَ، وكتبَ له تقريظًا على شرحِ ألفية ابن مالك وعلى كتابه جمعِ الجوامعِ، وشهدَ له غيرَ مرةٍ بالتقدمِ في العلومِ بلسانِه وبنانِه[4].

رُزق السيوطي التبحرَ في سبعةِ علومٍ: كما أخبرَ هو عن نفسِه، وهذه العلومُ السبعةُ هي: التفسيرُ، والحديثُ، والفقهُ، والنحوُ، والمعاني، والبيانُ، والبديعُ؛ على طريقةِ العربِ والبلغاءِ، لا على طريقةِ العجمِ وأهلِ الفلسفة[5].

ألّف ما يزيدُ عن ثلاثمئةِ كتابٍ، منها ما اختصَ بالعربيةِ: شرحُ ألفيةِ ابن مالك، يُسمى البهجةَ المضيةَ في شرحِ الألفيةِ، والفريدةُ في النحوِ والتصريفِ والخطِ، والنكتُ على الألفيةِ والكافيةِ والشافيةِ، والشذورُ والنزهةُ، والفتحُ القريبُ على مغني اللبيب، وشرحُ شواهد المغني، وجمعُ الجوامع، وشرحه الذي يسمى همعَ الهوامع، وشرحُ الملحة، ومختصرُ الملحةِ، ومختصرُ الألفية ودقائقُها، والأخبار المرويةُ في سبب وضع العربية، المصاعدُ العلية في القواعدِ النحوية، والاقتراحُ في أصول النحو وجدلِه، ورفعُ السنة في نصب الزنة، والشمعةُ المضيئة، وشرحُ كافية ابن مالك، ودرُّ التاجِ في إعراب مشكلِ المنهاج، ومسألةُ ضربي زيدًا قائمًا، والسلسلةُ الموشحة، والشهدُ، شذا العرف في إثبات المعنى للحرف، والتوشيحُ على التوضيح، والسيفُ الصقيل في حواشي ابن عقيل، وحاشيةٌ على شرح الشذور، وشرحُ القصيدة الكافية في التصريف، وقطرُ الندا في ورودِ الهمزة للندا، وشرحُ تصريف العزي، وشرحُ ضروري التصريف لابن مالك، وتعريفُ الأعجم بحروف المعجم، ونكتٌ على شرح الشواهد للعيني، وفجرُ الثمدِ في إعراب أكمل الحمد، والزندُ الوري في الجواب عن السؤال الكندري[6].

وُلِد –رحمه الله– بعدَ مغربِ ليلةِ الأحد، مستهلَ رجب، سنةَ تسعٍ وأربعينَ وثمانمئةٍ[7]، تُوفي والدُه وعمرُه خمسُ سنواتٍ وسبعةُ أشهرٍ[8]؛ فعاشَ يتيمًا.

(1) جلال الدين السيوطي عصره وحياته وآثاره وجهوده في الدرس اللغوي، حمودة (153)، الكواكب السائرة، الغزي (226/1).
(2) حسن المحاضرة، السيوطي (336/1).
(3) المرجع السابق (337/1).
(4) المرجع نفسه (337/1).
(5) المرجع نفسه (338/1).
(6) حسن المحاضرة، السيوطي (338/1، 344).
(7) شذرات الذهب، العَكبري (74/10). الكواكب السائرة، الغزي(142).
(8) الكواكب السائرة، الغزي (142).

تُوفي –رحمه الله– بعد أذانِ الفجرِ المسفرِ صباحُه عن يومِ الجمعةِ التاسع عشر جمادي الأولى سنةَ إحدى عشرة وتسعمئة[1].

- **التعريفُ بكتابِ جمعِ الجوامعِ ومنهجُه ومصادرُه:**

هو كتابٌ مختصرٌ في العربية جامعٌ لما في الجوامعِ من المسائلِ والخلاف، حاوٍ لوجازةِ اللفظ وحسنِ الائتلافِ، محيطٌ بخلاصةِ كتابي (التسهيل) (والارتشاف)، معَ مزيدٍ وافٍ فائقِ الانسجامِ قريبٍ منَ الأفهامِ[2]، مشتملٌ على مقدمات وسبعةِ كتبٍ، متبعٌ سبيلَ الأصوليينَ وقد نصَّ على ذلك صراحةً بقوله: "وهذا ترتيبٌ بديعٌ لم أُسبقْ إليه حذوتُ فيه حذوَ كتبِ الأصول" [3]، وهي الآتي:

المقدماتُ في تعريفِ الكلمةِ وأقسامِها؛ الكلامُ والكلمُ والجملةُ والقولُ، والإعرابُ والبناءُ، والمنصرفُ وغيرُهُ، والنكرةُ والمعرفةُ وأقسامُها، والكتابُ الأول: في العمدِ، والثاني: في الفضلاتِ، والثالثُ: في المجروراتِ، والرابعُ: في العواملِ في هذه الأنواعِ، والخامسُ: في التوابعِ لهذِهِ الأنواعِ، وهذهِ الكتبُ الخمسة في النحو، والسادسُ في الأبنيةِ، والسابعُ: في تغييراتِ الكلمِ [4].

وهذا الوصفُ إنما هو وصفُ السيوطي نفسُهُ للكتابِ المختصرِ، وقد استقى مادةَ كتابه بخلاصةِ ما يزيدُ عن مائةِ كتابٍ بالإضافةِ إلى خلاصةِ كتابي (التسهيلِ) و(الارتشاف).

المبحثُ الأول: الشواهدُ الحديثيةُ

المحور الأول: القضايا التي وافق فيها العلماء.

ما وافق فيه البصريين

– إنِ المخففةُ:

ذكر السيوطي في الجمعِ[5] الحالاتِ التي تلزمُ همزةَ إنَّ فتحًا أو كسرًا، والحالات التي يجبُ فيها التخفيفُ في (إنْ): "وتخفف فتهمل غالبًا وَتلْزمُ اللَّامَ إِنْ خيفَ لبسٌ بالنافيةِ، وَهِي الابتدائيةُ"[6] ثم يحدد موضع التخفيف: "إنْ دخلتْ على اسميةِ فهي، وإلا غيرها، وعلى الأصحِ تكسرُ في: "إنْ كنت لمؤمنًا[7]".

ويرى السيوطي أن إن المكسورة تخفف، فيبطلُ اختصاصُها بالجملةِ الابتدائية ويغلب إهمالُها، وقد تعمل على قلةٍ، وحالُها إذا أُعملتْ كحالها وهي مشددةٌ، إلا أنها لا تعمل في الضميرِ إلا في ضرورةٍ بخلافِ المشددةِ؛ تقول: إنَّك

(1) البدر الطالع، الشوكاني(334/1). الكواكب السائرة، الغزي (145/1). معجم المؤلفين، كحالة (128/5).
(2) همع الهوامع، السيوطي (20/1).
(3) المرجع السابق (21/1).
(4) المرجع نفسه (21/1).
(5) جمع الجوامع، السيوطي (93).
(6) جمع الجوامع، السيوطي (93). أخرجه البخاري، كتاب الوضوء، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الغَشْيِ المُثْقِلِ (48/1) رقم (184) من حديث أسماء بنت أبي بكر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه (قد علمنا إن كنت لمؤمناً).
(7) جمع الجوامع، السيوطي (93). أخرجه البخاري، كتاب الوضوء، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الغَشْيِ المُثْقِلِ (48/1) رقم (184) من حديث أسماء بنت أبي بكر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه (قد علمنا إن كنت لمؤمناً).

قائم بالتشديد، ولا يجوزُ إنْك قائمٌ بالتخفيفِ، وأما في دخولِ اللامِ وغير ذلك من الأحكام فهي كالمشددةِ سواءٌ، وإذا أهملت لزمتِ اللامَ في ثاني الجزأينِ بعدها فرقًا بينها وبين إنِ النافية لالتباسها حينئذ بها، نحو إنْ زيدٌ لقائمٌ، ومن ثم لا تلزمُ مع الإعمالِ لعدمِ الإلباس[1].

وهو بهذا يوافقُ مذهبَ البصريين، يقول ابنُ عقيل:

إذَا خُفِّفَتْ (إنَّ) فالأكثرُ في لِسانِ العربِ إهمالُها، فتقولُ: (إنْ زَيْدٌ لقائمٌ)، وإذا أُهْمِلَتْ لَزِمَتْها اللامُ؛ فارِقَةً بينَها وبينَ (إنِ) النافيَةِ[2]، وبذلك يكونُ وافقَ سيبويهِ أيضا بأنَّ النونَ إذا أهملت لزمَها اللامُ؛ لئلا تلتبس بإنْ التي هي بمنزلةِ ما التي تنفى بها، ومثلُ ذلك: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[3]، إنما هي لَعلَيْها حافظٌ[4]، وأهلُ المدينةِ يقرؤون: ﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾[5] يخففونَ وينصبون[6].

وقد اختلفتِ المدرستانِ في عمل (إنْ) المخففةِ من الثقيلةِ، فقد ذهبَ الكوفيون إلى عدمِ إعمالها نصبًا في الاسم، وذهب البصريونَ إلى أنها تعملُ[7].

وقد ذكرَ السيوطي خلافَ النحاةِ حول اللام:

واختُلفَ في هذه اللام، فذهبَ سيبويه والأخفشُ الأوسطُ والصغيرُ وأكثرُ نحاة بغداد وابنُ الأخضر وابنُ عصفور إلى أنها لامُ الابتداءِ التي تدخلَ مع المشددةِ لزمت للفرق، وذهبُ الفارسي وابنُ أبي العافيةِ والشلوبين وابنُ أبي الربيع إلى أنها لامٌ أخرى غيرَ تلك التي اجتلبت للفرق[8].

ويرى السيوطي[9] أنه لا يلي المخففةَ في الغالبِ من الأفعالِ إلا ما كانَ متصرفًا ناسخًا ماضيًا كان أو مضارعًا نحو: ﴿وإنْ كانتْ لكبيرةً﴾[10]، ﴿وإنْ وجدنا أكثرَهم لفاسقينَ﴾[11]، ﴿وإن يكادَ الذين كفروا﴾[12]، ﴿وإنْ نظنك لمنَ الكاذبين﴾[13]، وقرأ أُبَيٌّ ﴿وإن إخالك يا فرعون لمثبورا﴾[14].

---

(1) همع الهوامع، السيوطي (451/1).
(2) شرح ابن عقيل، ابن عقيل (378/1).
(3)[سورة الطارق: 4].
(4) الكتاب، سيبويه (139/2).
(5) [سورة هود: 111].
(6) الكتاب، سيبويه (140/2).
(7) الانصاف، الأنباري (159/1).
(8) همع الهوامع، السيوطي (451/1).
(9) همع الهوامع، السيوطي (451/1).
(10) [البقرة: 143].
(11) [الأعراف: 102].
(12) [القلم: 51].
(13) [الشعراء: 186].
(14) [الإسراء: 102].

IUG Journal of Humanities Research (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

وقدْ ذكرَ رأيَ ابنَ مالك: وزعمَ ابنُ مالك أنَّه لا يليها إلا الماضي وأن ما وردَ من المضارعِ يحفظُ ولا يقاسُ عليه قال أبو حيان وليس بصحيحٍ ولا أعلمُ له موافقًا، وندرُ إيلاؤُها غيرَ الناسخِ في قراءةِ ابن مسعود[1] ﴿إِنْ لبثتم لقليلًا﴾[2] وقول الشاعر[3]:

شلت يمينك إن قتلت لمسلما[4].

وقدْ ذكر ابنُ هشام هذا الخلافَ بين العلماءِ في معنى اللام الواقعةِ بعد إنْ المخففةِ في خبرها: "فَاللَّام عِنْد سِيبَوَيْهِ والأكثرين لَام الِابْتِدَاء أفادت مَعَ إفادتها توكيد النِّسْبَة وتخليص الْمُضَارع للْحَال الْفرق بَين إِن المخففة من الثَّقِيلَة وَإِن النافية وَلِهَذَا صَارَت لَازِمَة بعد أَن كَانَت جائِزَة اللَّهُمَّ إِلَّا أَن يدل دَلِيل على قصد الْإِثْبَات"[5]. وهذا مذهب سيبويه[6].

قال ابن يعيش: "هي لامُ التأكيدِ التي تأتي في خبرِ المشدّدة، وليستْ لامًا غيرَها أُتي بها للفصلِ[7].

وقال الزجاجي: "وأهلُ الكوفةِ يسمون هذهِ اللامَ لامَ إلا ويجعلونَ إن هاهنا بمنزلةِ ما في الجحدِ، قالوا ومعنى قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾[8] ما وجدنا أكثرَهم إلا فاسقين"[9]، وقد علّقَ الأنباري على قولِ أهلِ الكوفة بقولِه: "هذا فاسدٌ؛ لأنه لو جازَ أن يقالَ "إن اللامَ تستعملُ بمعنى إلا لكانَ ينبغي أن يجوزَ "جاءني القومُ لَزَيْدًا" بمعنى إلا زيدًا، فلما لم يجزْ ذلك دلَّ على فسادِ ما ذهبتم إليه، وإنما جاءتْ هذه اللامُ مع "إنْ" المخففةِ منَ

(1) معاني القرآن، الأخفش (455/2). الموسوعة القرآنية، شرف الدين (62/6).

(2) [الإسراء: 52].

(3) همع الهوامع، السيوطي (451/1).

(4) عجز البيت: حلّت عليك عقوبة المتعمّد، وقيل إنه لعاتكة بنت زيد بن عمر بن نفيل، ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ترثي زوجها الرابع الزبير بن العوام، الذي اغتاله عمرو ابن جرموز يوم الجمل بوادي السباع، وهو منصرف إلى المدينة سنة 36 هـ، وتزوجها بعده الحسين بن علي رضي الله عنهما، وكل أزواجها استشهدوا. وقيل لصفية زوجة الزبير. وقيل: لأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما. والشاهد فيه: (إن قتلت لمسلما) حيث ولي (إن) المخففة من الثقيلة فعل ماض غير ناسخ (قتلت) وذلك قليل. وقال ابن مالك في شرح الكافية الشافية: شاذ.
شرح الكافية، الرضي (2/ 359). شرح الكافية الشافية، ابن مالك (504). وشرح التسهيل، الجيش (68). وتوضيح المقاصد، المرادي (1/ 353). وشرح المفصل، ابن يعيش (8/ 17). والإنصاف، الأنباري (641). والهمع، السيوطي (1/ 142). والعقد، ابن عبد ربه (3/ 277).

(5) مغني اللبيب، ابن هشام (300).

(6) الكتاب، سيبويه (139).

(7) شرح المفصل، ابن يعيش (550/4).

(8) [سورة الأعراف: 102].

(9) اللامات، أبو القاسم (115).

الثقيلةِ لأنَّ "إنْ" المخففةِ في اللفظِ بمنزلةِ التي يرادُ بها النفيُّ، فلما كانَ ذلك يؤدّي إلى اللّبسِ جيءَ بها للفرقِ بينهما؛ فما جاءَ للفرقِ وإزالةِ اللّبس جعلتموه سببًا للّبسِ وإزالةِ الفرقِ، وهذا غايةُ الجورِ عن الصوابِ والحقّ، واللهُ أعلم."[1].

وبهذا نجدُ السيوطي يذكرُ آراءَ الفريقينِ، ولكنه يميلُ إلى آراءِ البصريينِ، فهو بهذا يوافقُ المذهبَ المشهور.

- زيادةُ الباءِ في المفعولِ بهِ

أجازَ السيوطي زيادةَ حرف الجرّ الباء في المفعولِ به لفعلٍ متعدٍّ لمفعولِ واحدٍ، وقد ذكرَ حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم قوله: " كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ"[2]، فقدْ دخلت الباءُ على مفعولِ كفى المتعدية لواحدٍ[3]، ومنه قولُ ابنِ مالك: "وكثرتْ زيادتُها في مفعولِ عرَفَ وشبهه، وقلت زيادتُها في مفعولٍ ذي مفعولين"[4]، وبه أيضًا قال ابنُ هشام[5]، وقد ذكرَ الدكتور فاضل السامرائي أنَّ الباءَ زيدت في (كفى) للدلالةِ على التعجبِ[6]؛ مُستدلًا برأي الزجاجِ أن (كفى) وما بمعناها للتعجبِ إذا زيدَ على مرفوعِها بالباء، نحو: (كفي بمحمدٍ شاعرًا) و(كفي بالشيبِ واعظًا) أي: يكفيكَ وعظُ الشيب عن غيرِه، والمعنى: ما كافي الشيبُ واعظًا، وما أكفي محمدًا شاعرًا، فالباءِ زيدت في فاعلِ (كفى)؛ لتضمنِهِ معنى (اكتفى) وهو قريبٌ من معنى التعجبِ[7].

- نصبُ الحالِ الثاني منْ مكررٍ

ذهبَ السيوطي إلى جوازِ نصبِ الثاني المكررِ عطفًا على تقديرِ الفاءِ المحذوفةِ بقولِهِ[8]: "والمختارُ عطفٌ بِفاءٍ محذوفةٍ لظهورِها في: "لَتَتَّبِعنَّ سُنَنَ مَنْ قبلَكم باعًا فباعٌ"[9].

فقدْ نصبَ السيوطي بالعطفِ على تقديرِ الفاء منتصرًا لرأيِهِ في جوازِ النصبِ بالعطف، ونحوَ ذلكَ ادخلوا رجلًا رجلًا، وعلمتُهُ الحسابَ بابًا بابًا، أي: رجلًا فرجلًا، وبابًا فبابًا؛ حيثُ إنَّ المعنى: رجلًا بعدَ رجلٍ، وبابًا بعدَ بابٍ.

وهذه المسألةُ –نصبُ الثاني من المكرر– محلُ خلافٍ بينَ النحويينَ، فقد ذهب الفارسي في قولِنا: بابًا بابًا؛ إلى أن بابًا الأولَ لما وقعَ موقعَ الحالِ جاز أن يعملَ في الثاني[10]، في حينِ زعمَ الزجاجُ أن الأولَ حالٌ والثاني

---

(1) الإنصاف، الأنباري: (528/2).

(2) أخرجه مسلم، المقدمة، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع (1/ 10) رقم (5) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع).

(3) همع الهوامع، السيوطي (14/2)، شرح الجمل، الزجاج (316/3).

(4) شرح الشواهد الكبرى، العيني (1486/3). الجنى الداني، المرادي (51).

(5) مغني اللبيب، ابن هشام (148).

(6) معاني النحو، السامرائي (293/4).

(7) المرجع السابق 293/4.

(8) جمع الجوامع، السيوطي (158).

(9) أخرجه البخاري، كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، (4/ 169) رقم (3456) من حديث أم حبيبة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع) غير أن السيوطي لم يعتمد على روايته، بل اعتمد على رواية الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (93/1) رقم (106).

(10) التذييل والتكميل، أبو حيان (17/9). همع الهوامع، السيوطي (296/2)

توكيدٌ[1]، وقد أيّده بذلك أبو حيان بقولِه: "قال بعضُ أصحابِنا: ومذهبُ الزجاجِ أرجحُ من مذهبِ الفارسي، لأن التكرارَ للتأكيدِ ثابتٍ من كلامِهم، وأما التكرارُ للتفصيلِ فلم يثبتْ في موضعٍ"[2].

وقد جاءَ رأيُ السيوطي هذا موافقًا لما ذهب إليه أبو حيان في جوازِ النصبِ بالعطفِ على تقديرِ حذفِ الفاء.

فهو يوافقُ أبا حيان أحدَ أئمةِ البصرةِ المتأخرينَ.

- **وجوبُ ذكرِ الخبرِ بعد لولا**

ذهب السيوطي إلى أن الخبرَ بعد لولا، ليس بواجبِ الحذفِ على الإطلاقِ؛ بل فيه تفصيلٌ. وهو أنه إن كان كوناً مطلقاً، غيرَ مقيدٍ، وجبَ حذفُه، نحو: لولا زيدٌ لأكرمتُك، لأن تقديرَه موجودٌ أو نحوه. وإن كان مقيداً، ولا دليلَ عليه، وجب إثباتُه، بقوله[3]: "والمختارُ وفاقًا للرماني وابنِ الشجري والشلوبين وابنِ مالك: يجبُ ذكرُه إنْ كان خاصًا، ولا دليلَ، وعليه: "لولا قومُك حديثو عهد"[4]".

وبهذا يكونُ وافقَ السيوطي الرماني، وابنَ الشجري، والشلوبين[5].

- **استخدامُ صيغتي التعجبِ والتفضيلِ في صفاتِ اللهِ -عز وجل-.**

قال السيوطي في حديثِه عن استخدامِ صيغتي التعجبِ والتفضيلِ في صفاتِ الله -عزَّ وجل-[6]: "قال أبو حيان: وقولُهم: (ما أعظمَ الله، وأقدرَه)، لعدمَ قَبول الكثرةِ، والمختارُ وفاقًا للسبكي وجماعةٍ جوازُهُ لقولِه: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾[7] و"ما أحلَمَكَ[8]"، " للهُ أرْحَمُ بالمؤمنِ[9]"، "أَقْدَرُ عَلَيْكَ"[10].

(1) التذييل والتكميل، أبو حيان (18/9). همع الهوامع، السيوطي (296/2)

(2) التذييل والتكميل، أبو حيان (19/9).

(3) جمع الجوامع، السيوطي (72).

(4) أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها، (2/ 146) رقم (1583)، ومسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها (2/ 969) رقم (400) من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظ البخاري: (لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَفَعَلْتُ) ولفظ مسلم: (لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية – أو قال: بكفر – لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله).

(5) الجنى الداني، المرادي (600). توضيح المقاصد، المرادي (487/1).

(6) جمع الجوامع، السيوطي (291)

(7) [سورة مريم: 38].

(8) قول لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: (ربِّ! ما أحلمك! ربِّ! ما أحلمكَ). انظر: تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن: 186.

(9) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته (8/ 8) رقم (5999) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (للَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا)، وفيه قصة.

(10) أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده (1280/3) رقم (34) من حديث أبي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ).

والمقصودُ هنا المبالغةُ في الرحمةِ دون المفاضلةِ، وتقولُ: "الحقُّ أحَقُّ أن يُتَّبَعَ" فالمقصود هو المبالغةُ في جدارةِ الحق بالاتباع[1].

فقد أجازَ السيوطي بذلك دخولُ صيغتي التعجبِ والتفضيلِ على صفاتِ اللهِ –عز وجل–، وقد وافقَ بذلك ابنَ السراجِ وأبا البركاتِ بنَ الأنباري والصيرمي[2]، واستنكرَ السيوطي على السُّبْكِيّ أنه لم يذكرْ هذينِ الحديثينِ مع صحتيهما، بقوله: "فَهَذِهِ شَوَاهِد صَحِيحَة لم يذكر السُّبْكِيّ مِنْهَا إِلَّا اثر أبي بكر وَعَجِبت كَيفَ لم يذكر هذَيْن الْحَدِيثين الْمَشْهُورين والعذر لَهُ أَنه تكلم على التَّعَجُّب وهما فِي التَّفْضِيل"[3].

ما وافقَ فيه الكوفيينَ:

- **تقديرُ الفاعلِ**

أجازَ السيوطي ومن قبلِه هشامُ[4] وثعلبُ[5] والكوفيونَ[6] تقديمَ الفاعلِ وتقديرَه، وجاء ذلك في حديثِ السيوطي عن الفاعلِ بقولِه[7]: ويقدّرُ نحو قولِه سبحانَه وتعالى: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ﴾[8]، وقد استدلَ على ذلكِ بقولِه صلى اللهُ عليه وسلم: "لا يشربُ الخمرَ"[9]، أي: (لا يشربُ الخمرَ شاربُها)، وقد استدلَ الدماميني بهذا الحديثِ[10].

(1) النحو المصفى، السامرائي (679).

(2) همع الهوامع، السيوطي (321/3).

(3) المرجع السابق (321/3).

(4) ابن معاوية الضرير، أبو عبد الله الكوفي، من أصحاب الكسائي، توفي سنة تسع ومائتين للهجرة. إنباه الراوة، القفطي (364/3). بغية الوعاة، السيوطي (328/2).

(5) انظر الخصائص، ابن جني (435/2). ارتشاف الضرب، أبو حيان (1320/3). التذييل والتكميل، أبو حيان (56/1). همع الهوامع، السيوطي (272/2).

(6) المقاصد الشافية، الشاطبي (538/2).

(7) جمع الجوامع، السيوطي (106).

(8) [سورة يوسف: 35].

(9) أخرجه البخاري، كتاب المظالم والغصب، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذن صاحبه (3/ 136) رقم (2475) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه (ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن).

(10) تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، الدماميني (250/4).

وقد خالفَ السيوطي البصريينَ في ذلكَ، حيث يجمعونَ على أن الفاعلَ لا يُحذفُ إلا معَ رافعِه المدلولِ عليه، نحو: بلى زيدًا، في جواب: لا تُكرمْ أحداً ممن أساءَ إليك[1]، إلا أن الكسائي يُجيز حذفَ الفاعلِ لا مع الرافعِ له في بابِ التنازعِ وغيرِهِ[2]، وهذا مشهورٌ عنه في بابِ الإعمالِ[3].

وهو بهذا قد وافقَ الكوفيينَ في جوازِ تقديرِ الفاعلِ.

- تقديرُ متعلقِ الجارِ والمجرورِ في البسملةِ

أجازَ السيوطي تقديمَ الجارِ والمجرورِ المتعلقِ بلفظِ الجلالةِ على الفعلِ بعده، بقوله[4]: "والمختارُ وِفاقًا لأهلِ البيانِ تقديرُه في البسملةِ فعلًا مؤخرًا مناسبًا لما جُعلت مبدأً له، وعليه: "باسمِكَ ربّي وضعتُ جنبِي"[5]، فهو يستدلُ بهذا الحديثِ متبعًا بذلكَ ابنَ هشام في مغني اللبيب[6] غير أنّه خالفَه في التقديرِ، فقد تعلقَ الجارُ والمجرورُ عند السيوطي (باسمِكِ) بفعلٍ، وبهذا يكونُ السيوطي وافقَ الكوفيين بأن الجارَ والمجرورَ يتعلقُ بالفعلِ في جملةِ البسملةِ، كقولِنا تقديرًا: أبدأُ باسمِ اللهِ، وباسمِ اللهِ أبدُأ، وباسمِ اللهِ آكلُ إن أرادَ الأكلَ، وباسمِ الله أشربُ إن أرادَ الشربَ[7]؛ بينما خالفَ البصريين وعلى رأسهم ابنُ هشام بقولِهم إنّ جملةَ البسملةِ متعلقةٌ باسمٍ وليسَ بفعلٍ، تقديرُه: ابتدائي باسمِ اللهِ، وشربي باسمِ اللهِ[8]، إلا أن الزَّمَخْشَرِيّ يقدر الْفِعْل مُؤَخرا ومناسبا لما جعلت الْبَسْمَلَة مُبْتَدأ لَهُ فَيقدر باسم الله أَقرَأ باسمِ الله أحلُّ باسم اللهِ أرتحلُ وَيُؤَيّدهُ الحَدِيث (بِاسْمِك رَبِّي وضعتُ جَنْبِي)[9]، واختيار السيوطي ومن قبلِه الزمخشري للفعلِ مؤخرًا؛ لأمرينِ اثنينِ: أحدُهما أنَّ قائلَ البسملةِ لم يُخبرْ عن شيءٍ صدرَ منه حتى يصحَّ الماضي على حقيقتِهِ، ولم يطلبْ شيئاً في المستقبلِ حتى يصحَّ الأمر، مع أن أمرَ الشخصِ نفسه خلاف الظاهر، بل مخبرٌ عما هو مُلْتَبِسٌ به من البدءِ بالبسملةِ أولَ فعلِهِ الشارعِ فيه أو منشئٌ للتبركِ بهذا اللفظِ، فلا يناسبُه إلا المضارعُ، والآخرُ: تأخيرُهُ فللاهتمامِ باسمِهِ تعالى، وليفيدَ الحصرُ فإنَّ تقديمَ المعمولِ قد يفيدُه، وليكونَ اسمُهُ -تعالى- مقدماً ذكراً كتقدمِ مسماه وجودًا[10].

المحورُ الثاني: ما انفردَ بهِ السيوطي:

---

(1) شرح الشواهد الكبرى، العيني (914/2). التذييل والتكميل، أبو حيان (216/6).

(2) تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، الدماميني (249/4)، همع الهوامع، السيوطي (577/1)، توضيح المقاصد، المرادي (585/2). حاشية الصبان على شرح الأشمونى، الصبان (220/2). شرح الرضي على الكافية، الاستربادي (448/2). ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان (1505/3).

(3) ارتشاف الضرب، أبو حيان (1324/3).

(4) جمع الجوامع، السيوطي (244).

(5) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (4/ 2085) رقم (64) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (باسمك ربي وضعت جنبي، وباسمك أرفعه).

(6) مغني اللبيب، ابن هشام (496).

(7) انظر: همع الهوامع، السيوطي (117/3).

(8)انظر: همع الهوامع، السيوطي (117/3)، فتح رب البرية، الحازمي (7/1).

(9) مغني اللبيب، ابن هشام (496).

(10) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، الشافعي (6/1).

- **جوازُ ما جازَ في الضرورةِ في النثرِ**

أجاز السيوطي للضرورةِ ما جازَ في النثرِ تناسبًا وسجْعًا، ومن ذلكَ قولُه[1]: "المختارُ وفاقًا للأخفشِ جوازُه للتناسبِ والسجعِ نحوَ: .. –من كُلِّ شيطانٍ وهامَّة وكلّ عينٍ لامّة–"[2]، والأَصْل فِي لَامة مُلِمَّة؛ لِأَنَّهَا فَاعلٌ من ألَمَتْ، إِلَّا أَنه صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قصد أَن يوازن بِلَفْظ لَامة لفظتي تَامَّة وهَامة.

كذلكَ فقد ذكرَ السيوطي في هذا المقامِ قولَه[3]: "ارْجِعْنَ مأزوراتٍ غير مأجوراتٍ"[4]، فقد رَاعى صلى الله عليه وسلم أَلْفَاظًا فِيهَا حكمُ الموازنةِ وتعديلُ الْمُقَارنَة"، والأصل (موزوراتٍ) لاشتقاقِها من الوزرِ، وإنما قصدَ –صلى الله عليه وسلم– أن يعادلَ بلفظِ مأزوراتٍ لفظَ مأجوراتٍ.

ومما استدلَ به السيوطي قولُه[5]: "أَنْفِقْ بِلَالًا وَلَا تَخشَ إِقْلَالًا"[6]، فنوَّنَ المنادى المعرفةَ ونصبَه لمناسبةِ إقلالًا.

ومما استدلَ به السيوطي أيضًا[7]: " رَبِّ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ، والشَّيَاطِينَ وَمَا أَضْلَلْنَ"[8]، فقد أوقعَ (فعلنْ) موقع (فعلوا) [9] وكان القياس: "أضلوا" فأتى بضميرٍ مؤنثٍ لمناسبةِ "أظللنَ، أقللنَ"، وقد ذكر ابن مالك أنّ إرادةَ التشاكلِ حملتْ على إيقاعِ النونِ موقعَ الواوِ[10].

---

(1) جمع الجوامع، السيوطي (281).

(2) أخرجه البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، (4/ 147) رقم (3371) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة).

(3) جمع الجوامع، السيوطي (281).

(4) أخرجه أبو يعلى في المسند، مسند أنس بن مالك (7/ 109) رقم (4056) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (فارجعن مأزورات غير مأجورات). وإسناده ضعيف كما قال حسين سليم أسد في الحاشية.

(5) جمع الجوامع، السيوطي (281).

(6) أخرجه أبو يعلى في المسند، باب من اسمه إبراهيم (3/ 86) رقم (6040) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخَافَنَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا). وإسناده جيد كما قال حسين سليم أسد في الحاشية.
هذا ولم أعثر عليه باللفظ الذي ساقه السيوطي (أنفق بلالاً، ولا تخش من ذي العرش إقلالاً) أعني بنصب (بلالاً) إلا عند الهيثمي (4/ 492)، وأغلب الظن أنها تصحيف.

(7) جمع الجوامع، السيوطي (281).

(8) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب المناسك، باب الدعاء عند رؤية القرى اللواتي يريد المرء دخولها (4/ 150) رقم (2565) من حديث صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبِّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينَ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبِّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ). وإسناده حسن لغيره كما قال الألباني في تخريج الكلم الطيب (147/1).

(9) شرح التسهيل، الجيش (474/1).

(10) شرح تسهيل الفوائد، الجياني (130).

وَفِي الحَدِيث: إن رجلا أَتَاهُ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ: إِنِّي أرمي الصَّيْد فأصمى وأنمى، فَقَالَ لَهُ: "كُل مَا أصْمَيْت، وَدَعْ مَا أنْمَيت"[1]، وَإِنَّمَا نَهَاهُ عَن أكل مَا أنماه لجَوَاز أَن يكون مَاتَ من غير مرماه، وهذا واقع من كَلَام العرب فِي الدُّعَاء الَّذِي لَا يُرَاد وُقُوعه بِمن قصد بِهِ، كقول امرئ القيس:

فَهْوَ لاَ تَنْمِي رَمِيَّتُهُ مَا لَهُ لاَ عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ

فَظَاهر كَلَامه أَنه دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ الَّذِي بِهِ يخرج عَن أَن يعد من قومه، ومخرج هَذَا القَوْل مخرج الْمَدْح لَهُ والإعجاب بِمَا بدا مِنْهُ لِأَنَّهُ وَصفه بسداد الرماية وإصماء الرَّمية، وَهُوَ معنى قَوْله: (لَا تنمي رميته)؛ لأَنهم قَالُوا فِي الصَّيْد: رَمَاه فأصماه؛ إِذا قَتله مَكَانَهُ، ورماه فأنماه؛ إِذا غَابَ عَن عَيْنَيْهِ ثمَّ وجده مَيتا[2]، وبهذا استدل السيوطي بقوله: "كُلْ ما أصْمَيْتَ ودعْ ما أنْمَيْتَ"[3].

وقد أوردَ السوطي مثالًا آخرَ على إجازتِه للضرورةِ ما جازَ في النثر قولِه[4]: "أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ تنبحها كلابُ الحَوْأَبِ"[5]، وَالْقِيَاسُ الْأَدَبُّ بِالْإِدْغَامِ؛ فأظهر الإدغام لأجل (الحوأب)، والجمل الأدب هو الكثير الوبر[6].

فالسيوطي قد انفردَ بجمعِ هذِه الأحاديثِ وتفصيلِها وتخريجِها على الإجازةِ في بابِ الضرورةِ في النثرِ، لمراعاةِ الفواصلِ، وهي ضرورةٌ تقتضيها البلاغةُ في تحسينِ اللفظ وترتيبه في الأذنِ، وهو ما يعرفُ ببابِ التسجيعِ، وهو بهذا يؤكدُ إعجازَ فصاحةِ سيدِ الفصحاءِ عليه الصلاةُ السلامُ الذي أوتيَ دونَ أمتِهِ جوامعَ الكلمِ.

- **خواصُ الاسمِ (ما سُمِيَ بهِ أو أُريدُ لفظُه)**

(1) أخرجه الطبراني في الكبير (12/ 27) رقم (12370) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باللفظ الذي ساقه السيوطي. هذا وقد ضعفه الحافظ العراقي في كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في مراتب الشبهات (1/ 442).

(2) درة الغواص في أوهام الخواص، الحريري (63).

(3)جمع الجوامع، السيوطي (281)

(4) المرجع السابق (281).

(5) أخرجه البزار في المسند، مسند ابن عباس رضي الله عنهما (11/ 73) رقم (4777) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (لَيْتَ شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدبب، تخرج كِلابُ حَوْأَبٍ، فَيُقْتَلُ عَنْ يَمِينِهَا، وعَن يَسَارِهَا قَتْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ تَنْجُو بَعْدَ مَا كَادَتْ). هذا وقد صححه الألباني في الصحيحة (1/ 223 – 232).

(6) تعليق الفرائد، الدماميني (45/2).

ذكرَ السيوطي أن من خواصِ الاسمِ ما سُمي به أو أريد لفظُه (الإسناد): بقوله[1]: "أو أُريدَ لفظه كَلَوِ، واللّو، "وزعموا مَطيّةٌ الكذبِ" و "لا حَوْلَ ولا قوّةَ إلا باللهِ كنزٌ "[2]".

أسندَ السيوطي للجملة الاسمية في" لا حول ولا قوة إلا بالله كنزٌ" فالجملةُ هنا بمكانةِ الاسمِ، والمعنى المرادُ بذلكَ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، هذا اللفظُ كنزٌ من كنوزِ الجنة، أي قيمةً وقدرًا، كذلك أسندَ إلى الجملةِ الفعليةِ نحو قولَ العرب: زَعَمُوا مَطِيَّةُ الْكَذِبِ[3]، أَيْ يقدمهُ الرجلُ أَمَامه كَلَامَةٌ ليتوصل بِهِ إِلَى غَرَضه من نِسْبَة الْكَذِب إِلَى القَوْل المحكي كَمَا يركبُ الرجلِ فِي مسيره إِلَى بلدٍ مَطِيَّة ليقضيَ عَلَيْهَا حَاجتَه[4].

وهذا مما انفرد به السيوطي.

ما ألحق بالمثنى

ذكر السيوطي ما ألحق بالمثني بقوله[5]: "وجمع معنى كـ: ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾[6]، ونحو: (كَلْبَتَيّ الحَدَّاد) و"حَوَالَيْنَا"[7].

ما أُلحقَ بالمثنى أي ما كانَ لفظُهُ مثنى وهوَ في المعنى جمعٌ، فقدَ انتصرَ السيوطي لرأيِهِ في أنَّ هذا اللفظَ من ألفاظِ المثنى الحقيقيةِ[8]، فيما يرى ابنُ مالكٍ أنه مثنى لفظًا، جُمِعَ في المعنى[9]، وقد فسرَ ذلك الشاطبي بقوله: "ما وافق معنى المثنى لكنَّهُ غير صالحٍ للتجريدِ وعطفَ مثلَه عليه فمن الأولِ ما أريدَ به التكثيرٌ نحو قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾[10]، المعنى كرّات كثيرة لقوله: ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾[11] أي: مزدجر، ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[12] أي: كليل"[13].

فهو قد انفرد السيوطي بهذا الرأي، مخالفًا بذلكَ أستاذَ مدرسةِ البصرةِ في المتأخرينَ –ابن مالك–.

---

(1) جمع الجوامع، السيوطي (2).

(2) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب استحباب خفض الصوت بالذكر (4/ 2077) رقم (45) من حديث أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: "يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت: ما هي؟ يا رسول الله قال: لا حول ولا قوة إلا بالله".

(3) جمع الجوامع، السيوطي (2).

(4) همع الهوامع، السيوطي (29/1).

(5) جمع الجوامع، السيوطي (26).

(6) [سورة الحجرات: 10].

(7) أخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة، (2/ 12) رقم (933) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (اللهم حوالَينا لا علينا).

(8) همع الهوامع، السيوطي (149/1).

(9) شرح تسهيل الفوائد، الجياني (66/1، 242/2).

(10) [سورة الملك: 4].

(11) [سورة الملك: 4].

(12) [سورة الملك: 4].

(13) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، الشاطبي (169/1).

- **لزومُ الألفِ في المثنى رفعًا ونصبًا وجرًّا**

قال السيوطي[1]: "المُثنى، فبالألفِ واليـاءِ، ولـزومُ الألـفِ لغـةٌ، وعليـه: " لَا وِتْـرَانِ فِـي لَيْلَـةٍ"[2]"، فقد أجـازَ السـيوطي لـزومَ الألـفِ فـي إعـرابِ المثنـى فـي حـالتيِ النصـبِ والجـرِّ إضـافةً للرفـعِ علـى أساسـه، وقـد نسـبها لغـةً مـن لغـاتِ العـربِ، وقـد اسـتدلَ علـى ذلـك بحـديثِ النبـيِّ صـلى اللهُ عليـهِ وسـلمَ: " لَا وِتْـرَانِ فِـي لَيْلَـةٍ"، قـال ابـن هشـام: "وبهـذهِ اللغـةِ، قـرأَ نـافعٌ، وابنُ عامرٍ والكوفيونَ إلا حفصًا[3]: "﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾[4]".

فقد تفرد بهذا.

- **من معاني (لو)**

مـنَ المعـاني النحويـةِ لـ (لـو) أنـه حـرفُ امتنـاعٍ لامتنـاعٍ أو وجـودٍ لوجـودٍ، وقـد اسـتدلَ السـيوطي علـى ذلـك بقولِـه تعـالى: ﴿لَـوْ كَـانَ فِيهِمَـا آلِهَـةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَـدَتَا﴾[5]،" إلا أنَّ السـيوطي يـرفضُ هـذا المعنـى للحـرفِ (لـو) علـى إطلاقِـهِ فقـد ذكـرَ قـولًا لعمـرَ بـنِ الخطـاب رضـي اللهُ عنـه: "نعـمَ العبـدُ صـهيب، لـو لـمْ يخـفِ اللهَ لـم يعصِـهِ"[6]، ذلـك أنَّ عـدمَ العصـيانِ محكومٌ به صهيبٌ سواءٌ وُجد الخوفُ أم لا[7].

ومـن ذلـك مـا كـان مسـاويًا، مسـتدلًا علـى ذلـك بقولـه[8]: "أو المسـاوي نحـو: "لـو لـمْ تكـنْ ربيبتـي مـا حلـتْ لـي للرضـاعِ"[9]"؛ فانتفـاءُ النسـبِ مـرتبطٌ بـأمرين اثنـين، الأولِ: ربيبتُـه فـي حجـرِه، والآخـرِ أنهـا ابنـةُ أخيـه مـن الرضـاعةِ، وهمـا متسـاويانِ فـي منعِ الحلِّ.

وقد ذكرَ السيوطي أيضًا، معنىً آخرَ للحرفِ (لو) بقولِهِ[10]: "والتقليلُ نحوَ: "ولو بظلفٍ محرق"[11]".

---

(1) جمع الجوامع، السيوطي (25).

(2) أخرجه أبو داود في سـننه، كتاب الصـلاة، باب في نقض الوتر (2/ 67) رقم (1439) من حديث طَلْق بن عَلِيٍّ رضـي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (لا وتران في ليلة). وإسناده صحيح كما قال الألباني في صحيح أبي داود (184/5).

(3) معاني القرآن، الأزهري: (149/2).

(4) [سورة طه: 63].

(5) [سورة الأنبياء: 22].

(6) جمع الجوامع، السيوطي (208).

(7) همع الهوامع، السيوطي (471/1).

(8) جمع الجوامع، السيوطي (208).

(9) أخرجه البخاري، كتاب النفقات، باب المراضـع من المواليات وغيرهن، (7/ 67) رقم (5372) من حديث أم حبيبة رضـي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي، إنها بنت أخي من الرضاعة).

(10) جمع الجوامع، السيوطي (209)

(11) أخرجه أحمد في المسند، حديث حواء جدة عمرو بن معاذ (440/45) رقم (27450) من حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ رضـي الله عنها عن النبي صـلى الله عليه وسـلم، ولفظه: (اعْلَمْ، أَبَا مَسْـعُودٍ، أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ). وهو حديث حسن كما نبه عليه الشيخ شعيب الأرناؤوط في الحاشية.

فقد جاءَ بمعنى التقليلِ، وذكرُهُ ابن الصائغِ وابنُ هشام اللخمي[1]، والقلةُ هنا بمعنى: تصدقوا بما تيسرَ من قليلٍ أو كثيرٍ، ولو بلغٍ في القلةِ إلى الظلفِ مثلًا فإنه خيرٌ من العدمِ[2]، ونحوهُ "التمس ولو خاتمًا من حديد" فخاتمُ الحديدِ أبعدَ شيءٍ عن أنْ يكونَ مهرًا لامرأةٍ لزهادةِ قيمتِهِ، ومن هنا دخلَها معنى التقليلُ[3].

فهو يتفردُ بهذا الرأيِ ويخالفُ البصريينَ والجمهورِ.

المحورُ الثالثُ: ما وافقَ فيهِ البصريينَ والكوفيينَ:

- وقوعُ النفيِ في حيّزِ كلٍّ (عموم السلب)

والمرادُ بهِ تقديمُ العمومِ على النفيِ كقولِك: "كلُّ ما يقولُه الخصمِ غيرُ صحيحٍ" أي: جميعُ أقوالِهِ غيرُ صحيحةٍ، ومنه قولُ الشاعرِ:

قد أصبحتْ أُمُّ الخِيارِ تَدَّعِي عَلَيّ ذنبًا كُلُّه لمْ أصْنَعِ[4]

قدَّمَ أداةَ العمومِ (كلُّهُ) على أداةِ النفيِ (لمْ) أي كلُّ ذلك لمْ يصنَعْ[5].

وقد ذكرَ السيوطي ذلك بقولِهِ[6]: "إذا وقعتْ (كل) في حيّزِ النفيِ تُوَجَّهَ إلى الشمولِ، أفادَ ثبوتِ الفعلِ لبعضِ الأفرادِ، أو وقعَ النفيُ في حيّزها توجه إلى كل فردٍ، نحو "كُلُّ ذلِكَ لَمْ يَكُنْ"[7]".

فقد قدّمَ أداةَ العمومِ (كل) على أداةِ النفيّ (لمْ)، وبذلكَ قد أفادتْ عمومَ السلبِ[8]؛ لأن النفيَ وقعَ في حيّزها.

وبهذا قال عمومُ أهلِ البصرةِ والكوفةِ.

- جوازُ حذفِ فاعلِ (نعمَ وبئسَ)

(1) شرح التصريح، الأزهري (425/2). مغني اللبيب، ابن هشام (353). موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، الأزهري (135). همع الهوامع، السيوطي (574/2).

(2) حاشية الصبان على شرح الأشمونى، الصبان (46/4).

(3) مغني اللبيب، ابن هشام (353).

(4) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، البغدادي (359/1).

(5) اللباب في قواعد اللغة، ابن السراج (165).

(6)جمع الجوامع، السيوطي (216).

(7) أخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة والسجود له (403/1) رقم (99) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باللفظ الذي ساقه السيوطي.

(8) حاشية الصبان على شرح الأشمونى، الصبان (107/1).

قالَ السيوطي بجوازِ حذفِ (فاعل نعم وبئس)[1]: "قيلَ: والحذفُ، نحوَ: "فَبِهَا وَنِعْمَتْ"[2]" أي سنةَ الوضوءِ[3]، فحذفُ الفاعلِ جائزٌ عندَ السيوطي إذا علمَ[4].

وجوازُ الحذفِ للفاعلِ هنا، هو مذهبُ الجمهورِ، وذهبَ الكسائي إلى أن الاسمَ المرفوعَ بعد النكرةِ المنصوبةِ فاعلُ نعمَ، والنكرةُ عندهُ منصوبةٌ على الحالِ، ويجوزُ عندَهَ أن تتأخرَ فيقالُ: "نعمَ زيدٌ رجلًا"، وذهبَ الفراءُ إلى أنَّ الاسمَ المرفوعِ فاعلٌ كقولِ الكسائيّ، إلا أنه جعلَ النكرةَ المنصوبةَ تمييزًا منقولًا[5].

النتائجُ والتوصياتُ:

من أهمّ النتائجِ التي توصل إليها الباحثان:

تميزُ الإمامِ السيوطي بالاستشهادِ بالحديثِ الشريفِ واتخاذِهِ لهُ مادةً للاستدلالِ النحويّ واللغويّ، وهو بهذا أزالَ الحرجَ الذي وضعَهَ النحاةُ الأوائل حول ذلك، وهذا يعود لتبحرِهِ وموسوعيتِهِ في العلومِ الشرعيةِ، وفي مقدمتِها علومُ الحديثِ، وكونه منَ المتأخرينَ الذينَ ساروا على خطى ابنِ هشام؛ جعلَه يقبلُ على الاستشهادِ به مقدمًا إياه على الاستدلالِ بالشاهدِ الشعريّ.

بالرغمِ من ميلِ السيوطي إلى مدرسةِ البصرةِ إلا أنه كان يخالفُهم في الاستدلالِ والتأويلِ، فيجيز ما يجيزُه أعلامُ مدرسةِ الكوفةِ، ولم يتمسكْ بالموانعِ التي وضعَها البصريونَ، فهو وإنِ استدلِ بحديثِ استشهدَ به ابنُ هشام الذي شرَّع البابَ للاستشهادِ بالحديثِ الشريفِ؛ فإنه يخالفُه في التقديرِ والتأويلِ.

استشهادُ السيوطي بالأحاديثِ الشريفةِ وقعَ ضمنَ دائرةِ الصحيحِ، فهوَ استشهدَ بعشرةِ أحاديثَ في الصحيحينِ، ثمانية عند البخاري، واثنان عند مسلم، والأحاديثُ الباقيةُ في الأسانيدِ والصحاحِ المعتمدةِ، وهي في أعلى مراتبِ الصحةِ، وهذا يثبتُ دقةُ السيوطي وتحريه في تخيرِ الأحاديثِ المسندةِ إسنادًا صحيحًا، فكان استشهادُه هذا دالًّا على أحقيتِهِ في الاستدلالِ والاعتمادِ على الحديثِ الشريفِ مادةً تعينُ الباحثين في الوصولِ إلى حقائقَ نحويةٍ مثبتةٍ.

غلبَ على السيوطي في استشهادِهِ بالحديثِ موافقتَهَ للبصريين، إلا أنه خالفَهم ووافقَ الكوفيينَ في بعضِ مسائلَ.

ظهرت شخصيةُ السيوطي المتفردةُ فيما انفردَ به من آراءٍ واجتهاداتٍ، قامت على سعةِ علمِهِ وفلسفتِهِ النحويةِ المتميزةِ.

---

(1) جمع الجوامع، السيوطي (228)

(2) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (1/ 265) رقم (354) من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: (مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ). وإسناده حسن كما قال الألباني في صحيح الجامع الصغير وزياداته (1063/2).

(3) شرح الكافية الشافية، ابن مالك (1106/2.)

(4) همع الهوامع، السيوطي (31/3).

(5) توضيح المقاصد، المرادي (913/2).

التوصيات

من أبرزِ التوصياتِ التي يقدمُها الباحثان:

دراسةُ الشواهدِ الحديثيةِ في كتابِ السيوطي الشارحِ للجمعِ وهو همعُ الهوامعِ، فهو يبسطُ القولَ هناك ويكثرُ من القرائنِ والأقوالِ والمعارضاتِ والموافقاتِ، والموازنات.

اعتمادُ شواهدِ الحديثِ الشريفِ ضمنَ المناهجِ التعليميةِ في مساقاتِ اللغةِ العربيةِ في المراحلِ التعليميةِ، واتخاذُها مادةً لغويةً ضمنَ دروسِ النحوِ والقواعدِ.

دعوةُ الباحثينَ لدراسةِ الفكرِ النحويّ لدى السيوطي في كتابيهِ جمعِ الجوامعِ وهمعِ الهوامعِ، فهو فكرٌ رصينٌ متينٌ متفردٌ بكونِه اعتمدَ الموسوعيةَ النحويةَ، وقامَ على أساسِ الفنَّ النحويّ الرفيعِ، ولم يكنْ ضمنَ الشروحِ التعليميةِ التقليديةِ.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

ابن السراج، أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (م1988). *الأصول في النحو*. تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن السراج، حمد علي السَّراج. (1403هـ – 1983م). *اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل*. ط1. دمشق. دار الفكر.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (1977م). *الكلم الطيب*، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط3. بيروت. المكتب الإسلامي.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل (1421هـ– 2001م). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين. ط1. وطى المصيطبة– شارع حبيب أبي شهلا. مؤسسة الرسالة.

ابن عبد ربه، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (1404 هـ). *العقد الفريد*. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية.

ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله. (1400هـ – 1980م). *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. تحقيق: محيي الدين عبد الحميد. ط20. القاهرة. دار التراث للنشر والتوزيع، ودار مصر للطباعة.

ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (1410هـ –1990م). *شرح تسهيل الفوائد*. تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون. ط1. هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين. (1985م). *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*. تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله. ط6. دار الفكر – دمشق.

ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء. (1942 هـ – 2001م). *شرح المفصل للزمخشري*. ط1. بيروت – لبنان. دار الكتب العلمية.

أبو إسحاق الحويني. (1433هـ – 2012م). *نثل النبال بمعجم الرجال*. جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل. ط1. مصر. دار ابن عباس.

أبو الفضل العراقي (1415هـ – 1995م). *المغني عن حمل الأسفار*. تحقيق: أشرف عبد المقصود. الرياض. مكتبة طبرية.

أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. *المعجم الكبير*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة. مكتبة ابن تيمية.

أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق. (1985م). *كتاب اللامات*. تحقيق: مازن المبارك. ط2. دمشق. دار الفكر.

أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي. *التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل*. ت: د. حسن هنداوي. ط1. دمشق. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– فرع القصيم، دار القلم.

أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (1418هـ – 1998م). *ارتشاف الضرب من لسان العرب*. تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد. مراجعة: رمضان عبد التواب. ط1. القاهرة. مكتبة الخانجي.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (1430هـ – 2009م). *سنن أبي داود*. تحقيق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي. ط1. دار الرسالة العالمية.

أبو سهل الهروي، محمد بن علي بن محمد (1420هـ). *إسفار الفصيح*. تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش. ط1. المملكة العربية السعودية. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

الأخفش. أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي البصري (1411هـ – 1990م). *معاني القرآن*. تحقيق: د. هدى محمود قراعة. ط1. القاهرة. مكتبة الخانجي.

الأدنهوي، أحمد بن محمد من علماء القرن الحادي عشر (1417هـ–1997م). *طبقات المفسرين*. تحقيق: سليمان بن صالح الخزي. ط1. السعودية. مكتبة العلوم والحكم.

الأزهري. محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (1412هـ – 1991م). *معاني القرآن*. ط1. المملكة العربية السعودية. مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود.

الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن. (1395هـ – 1975م). *شرح الرضي على الكافية*. تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر. ليبيا. جامعة قار يونس.

الأشقودري الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم (1423هـ-2002م). *صحيح أبي داود*. ط1. الكويت. مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

الأشقودري الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم. *صحيح الجامع الصغير وزياداته*، المكتب الإسلامي.

الأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد. *من تاريخ النحو العربي*، مكتبة الفلاح.

الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (1424هـ- 2003م). *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين*. ط1. البصريين والكوفيين. المكتبة العصرية.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (1422هـ). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)*. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. دار طوق النجاة.

البغدادي. عبد القادر بن عمر (1418 هـ- 1997م). *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط4. القاهرة. مكتبة الخانجي.

الحازمي، أحمد بن عمر بن مساعد (1431هـ - 2010م). *فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي)*. ط1. مكة المكرمة. مكتبة الأسدي.

الحريري، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان(1418-1998هـ). *درة الغواص في أوهام الخواص*. تحقيق: عرفات مطرجي.ط1. بيروت. مؤسسة الكتب الثقافية.

حمودة، طاهر سليمان (1410هـ - 1989م). *جلال الدين السيوطي عصره وحياته وآثاره وجهوده في الدرس اللغوي*. ط1. بيروت. المكتب الإسلامي.

الدماميني، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر (1403هـ - 1983م). *تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد*. تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراة، ط1.

الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (1993م). *المفصل في صنعة الإعراب*. تحقيق: د. علي بو ملحم. ط1. بيروت. مكتبة الهلال.

زين الدين المصري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري. (1421هـ- 2000م). *شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو*. ط1. بيروت-لبنان. دار الكتب العلمية.

زين الدين المصري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري. (1415هـ - 1996م). *موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب*. تحقيق: عبد الكريم مجاهد. ط1. بيروت. الرسالة.

السامرائي، د. فاضل صالح السامرائي.(1420هـ – 2000م). *معاني النحو*. ط1. الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السَّقَّاف، علوي بن عبد القادر. (1995م). *تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن*. لسيد قطب – رحمه الله –. ط2. دار الهجرة للنشر والتوزيع.

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، (1408هـ – 1988م). *الكتاب*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط3. القاهرة. مكتبة الخانجي.

السيوطي، جلال الدين السيوطي (1432هـ-2011م). *جمع الجوامع في النحو*. تحقيق: نصر أحمد عبد العال. ط1. القاهرة. مكتبة الآداب.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن السُّيوطي. *بُغيةُ الوُعَاة في طبقات اللغويين والنحاة*. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط2، بيروت: المكتبة العصرية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. (1427هـ – 2006م). *الاقتراح في أصول النحو*. ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية.ط2. دمشق. دار البيروتي.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. (1387هـ – 1967م). *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط1. مصر. دار إحياء الكتب العربية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. مصر. المكتبة التوفيقية.

الشاطبي، أبو إسحق إبراهيم بن موسى. (1428 هـ – 2007م). *المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)*، محققون. ط1. مكة المكرمة. معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

الشافعي، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي. (1419هـ – 1998م). *ذيل تذكرة الحفاظ*. ط1. دار الكتب العلمية.

الشافعي، محمد بن مصطفى الخضري. (1424هـ- 2003م). *حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. ضبط وتشكيل: يوسف الشيخ محمد البقاعي. ط1. بيروت. مكتبة البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

شرف الدين. جعفر. (1420هـ). *الموسوعة القرآنية، خصائص السور*. تحقيق: عبد العزيز بن عثمان التويجري. ط1. بيروت. دار التقريب بين المذاهب الإسلامية.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*. دار المعرفة. بيروت.

الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي. (1417هـ -1997م). *حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك*. ط1. لبنان. دار الكتب العلمية بيروت.

ضيف، أحمد شوقي عبد السلام ضيف. *المدارس النحوية*. دار المعارف.

العَكبري، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد. (1406هـ - 1986م). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. ط1. بيروت. دار ابن كثير.

عيد، محمد. (1994م). *النحو المصفى*. مكتبة الشباب، القاهرة.

العيني، بدر الدين محمود. (1431هـ - 2010م). *المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـشرح الشواهد الكبرى*. تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر. ط1. القاهرة - جمهورية مصر العربية. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

الغزي، نجم الدين محمد بن محمد. (1418هـ - 1997م). *الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة*. تحقيق: خليل المنصور. ط1. بيروت - لبنان. دار الكتب العلمية.

الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (1421هـ- 2000م). *البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة*. ط1. دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع.

القفطي، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف. (1406هـ - 1986م). *انباه الرواة على أنباه النُّحاة*. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط1. دار الفكر العربي- القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية.

كحالة، عمر بن رضا (1408هـ). *معجم المؤلفين*. مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي. بيروت.

المرادي، أبو محمد بدر الدين. (1413هـ - 1992م). *الجنى الداني في حروف المعاني*. تحقيق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل. ط1 بيروت - لبنان. دار الكتب العلمية.

المرادي، أبو محمد بدر الدين (1428هـ - 2008م). *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك*. شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر. ط1. مصر. دار الفكر العربي.

ناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي. (1428هـ). *شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)*. دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين. ط1. القاهرة - جمهورية مصر العربية. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

النيسابوري، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي. *صحيح ابن خزيمة*. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. بيروت. المكتب الإسلامي.

النيسابوري، الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن الله الحاكم. *المستدرك على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت– لبنان. دار الكتب العلمية.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت. دار إحياء التراث العربي.

الهويمل، داود بن سليمان. (1437/ 1438هـ) *المسائل النحوية في كتاب (التوضيح لشرح الجامع الصحيح) لابن المُلقّن*، إشراف: د. سليمان يوسف خاطر (أستاذ النحو والصرف المشارك)، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في الدراسات اللغوية – كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية (قسم اللغة العربية وآدابها). المملكة العربية السعودية. جامعة القصيم.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alquran Alkarim.
'Abu alfadl aleiraqi (1415h - 1995mi). *almughaniy ean haml al'asfar*, taha: 'ashraf Abd almaqsudi. alrayad. maktabat tabaria.
'Abu alqasim Abd Alrahman ibn 'iishaqa. (1985mi). *kitab allaamati*, taha: mazin almubaraki. ta2. dimashqa. dar alfikri.
'Abu alqasim altabaraniu, sulayman ibn 'Ahmad ibn 'ayuwb ibn mutayr allakhmi alshaami. *almuejam alkabira*, taha: hamdi ibn Abd almajid alsalafi. ta2. alqahirati. maktabat Ibn taymiatin.
'Abu Dawud, Sulayman ibn Al'asheath ibn 'Iishaq ibn Bashir ibn Shidad ibn Eamrw Al'azdi Alssijistany (1430h - 2009ma). *Sunan 'abi Dawud*, taha: Sheayb Al'arnawuwt - Mhammad Kamil qarah bilali. ta1. dar alrisalat alealamiati.
'Abu Hayaan al'andalsi, Muhamad ibn Yusif ibn eali ibn Yusif ibn Hayaan 'uthir Aldiyn al'andilsi. *altadhyil waltakmil fi Sharh kitab altashili*, t: du. hasan hindawi. ta1. dimashq. jamieat al'iimam Muhamad ibn sueud al'iislamiatu- fare alqasima, dar alqalami.
'Abu Hayan, Muhamad ibn Yusif ibn Ali ibn Yusif ibn Hayaan 'uthir Aldiyn al'andalsi (1418h - 1998mi). *artishaf aldarb min lisan alearabi*, tahqiq washarh wadirasatu: rajab euthman Muhamad, murajaeata: ramadan Abd altawabi. ta1. alqahirata. maktabat alkhanji.
'Abu 'iishaq alhuayni. (1433h - 2012mi). *nathul alnabal bimuejam alrajal*, jameah warutabah: 'Abu eamrw 'Ahmad ibn eatiat alwakil. ta1. Masr. dar Ibn eabaas.
'Abu Sahl Alhurawi, Muhamad ibn ealiin ibn Muhamad (1420h). *'iisfar alfasihi*, taha: 'Ahmad ibn saeid ibn Muhamad qashash. ta1. almamlakat alearabiat alsaeudiati. eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiati, almadinat almunawarati.
Al'adinhiwi, 'Ahmad ibn Muhamad min eulama' alqarn alhadi eashar (1417h-1997ma). *tabaqat almufasirina*, tahqiqu: sulayman ibn salih alkhazi. ta1. alsueudiatu. maktabat aleulum walhukmi.
Al'afghani, Saeid ibn Muhamad ibn 'Ahmadu. *min tarikh alnahw alearabii*, maktabat alfalah.
Al'akhfasha. 'Abu Alhasan almujashieiu bialwala'i, albalakhii thuma albasarii (1411h - 1990mu). *maeani alqurani*. tahqiqu: du. hudaa mahmud qiraeata. ta1. alqahirati. maktabat alkhanji.
Al'anbari, Abd Alrahman ibn Muhamad ibn Eubayd Allah Al'ansari, 'Abu albarkati, Kamal Aldiyn al'anbari (1424hi- 2003mi). *al'iinsaf fi masayil alkhilaf bayn alnahwiayna*: ta1. albasariiyn walkufiiyn. almaktabat aleasriati.
Al'ashqudri al'albani, 'Abu Abd Alrahman Muhamad Nasir Aldiyn, ibn alhaj Nuh ibn najati ibn adam (1423h-2002mu). *sahih 'abi dawud*. ta1. alkuayt. muasasat ghras lilnashr waltawziei.

Al'ashqudri al'albani, 'Abu Abd Alrahman Muhamad nasir Aldiyn, ibn alhaj nuh ibn najati ibn adma. *sahih aljamie alsaghir waziadatuhi*, almaktab al'iislamii.
Al'azhari. Muhamad ibn 'Ahmad ibn Al'azharii alhurawi, 'Abu mansur (1412hi - 1991ma). *maeani alqurani*. ta1. almamlakat alearabiat alsaeudiatu. markaz albuhuth fi kuliyat aladab - jamieat almalik saeud.
Albaghdadi. Abd AlQadir ibn eumar (1418 hi- 1997ma). *khizanat al'adab walab libab lisan alearabi*, tahqiqu: Abd alsalam Muhamad harun. ta4. alqahirata. maktabat alkhanji.
Albukhari, Muhamad ibn 'iismaeil 'Abu Abd allah albukharii aljuefiu (1422h). aljamie almusnid alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasunanuh wa'ayaamuh (shih albukharii). tahqiqu: Muhamad zuhayr ibn nasir alnaasir. ta1. dar tawq alnajati.
Aldamamini, Muhamad badr Aldiyn bn 'abi bakr bn eumar (1403hi - 1983mi). *taeliq alfarayid ealaa tashil alfawayidi*, tahqiqu: alduktur Muhamad ibn Abd Alrahman ibn Muhamad almufadaa ، 'asl hadha alkitabi: risalat dukturati, ta1.
Aleakbry, Abd alhayi ibn 'Ahmad ibn Muhamad Ibn aleamad. (1406h - 1986mi). *shadharat aldhahab fi 'akhbar min dhahaba*, tahqiqu: mahmud al'arnawuwta, kharaj 'ahadithuhu: Abd alqadir al'arnawuwta,. ta1. bayrut. dar Ibn kathir.
Aleayni, badr Aldiyn mahmud. (1431h - 2010mi). *almaqasid alnahwiat fi Sharh shawahid shuruh al'alfiat almashhur bishrh alshawahid alkubraa*, tahqiqu: 'a. da. eali Muhamad fakhar, 'a. d. 'Ahmad Muhamad twfiq alsuwdani, da. Abd aleaziz Muhamad fakhar. ta1. alqahirat - jumhuriat misr alearabia. dar alsalam liltibaeat walnashr waltawzie waltarjamati.
Alfiruzabadaa, majd Aldiyn 'Abu tahir Muhamad ibn yaequba. (1421hi- 2000mi). *albalighat fi tarajim 'ayimat alnahw wallughati*. ta1. dar saed Aldiyn liltibaeat walnashr waltawziei.
Alghazi, najm Aldiyn Muhamad ibn Muhamad. (1418h - 1997mi). *alkawakib alsaayirat bi'aeyan almiat aleashirati*, tahqiqu: khalil almansur. ta1. bayrut - lubnanu. dar alkutub aleilmiati.
Alhariri, 'Abu Muhamad alqasim ibn eali ibn Muhamad ibn eithman(1418-1998h). *durat alghawaas fi 'awham alkhawasi*, tahqiqu: earafat mitriji.t1. bayrut. muasasat alkutub althaqafiati.
Alhazimi, 'Ahmad ibn eumar ibn Musaeid (1431hi - 2010mi). *fath rabi albariyat fi Sharh nuzam alajrumia (nuzum alajrumiat liMuhamad ibn abb alqalaawii alshanqiti)*. ta1. makat almukaramati. maktabat al'asdi.
Alhuymli, Dawud ibn sulayman. (1437/ 1438hi) *almasayil alnahwiat fi kitab (altawdih lisharh aljamie alsahihi) liIbn almulqqin, 'iishrafi: du. sulayman Yusif khatir ('ustadh alnahw walsirf almushariki)*, risalat muqadimat liaistikmal mutatalibat alhusul ealaa darajat majistir aladab fi aldirasat allughawiat - kuliyat allughat alearabiat waldirasat alaijtimaeia (qism allughat alearabiat wadiabha). almamlakat alearabiat alsaeudiati. jamieat alqasimi.
Aliastirabadhi, Radi Aldiyn Muhamad ibn Alhasan. (1395h - 1975mi). *Sharh alradi ealaa alkafiati*, tahqiq watashih wataeliqa: 'a. du. Yusif hasan eumr. libya. jamieat qar yunis.
Almuradi, 'Abu Muhamad badr Aldiyn (1428h - 2008mi). *tawdih almaqasid walmasalik bisharh 'alfiat Ibn malk*, Sharh watahqiqu: Abd Alrahman eali sulayman, 'ustadh allughawiaat fi jamieat al'azhar. ta1. Masr. dar alfikr alearabii.
Almuradi, 'Abu Muhamad badr Aldiyn. (1413h - 1992mi). *aljinaa aldaani fi huruf almaeani*. tahqiqu: d fakhr Aldiyn qabawat -al'ustadh Muhamad nadim fadil. tu1 bayrut - lubnan. dar alkutub aleilmiati.
AlnisAburi, Muslim ibn Alhajaaj 'Abu Alhasan Alqushayri. *Almusnid Alsahih almukhtasar ibnaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalama*, tahqiqu: Muhamad Fuad Abd Albaqi. Bayrut. dar 'iihya' alturath alearabii.
AlniysAburi, 'Abu bakr Muhamad ibn 'iishaq ibn khazimat ibn almughirat ibn salih ibn bakr alsulmi. *sahih Ibn khuzaymata, tahqiqu:* du. Muhamad mustafaa al'aezami. bayrut. almaktab al'iislamii.
Alnysabwri, al'iimam alhafiz 'abi Abd allah Muhamad ibn allah alhakimu. *almustadrak ealaa alsahihayni*, tahqiqu: mustafaa Abd alqadir eataa. birut- lubnan. dar alkutub aleilmiati.

Alqafti, jamal Aldiyn 'abi Alhasan eali ibn Yusif. (1406h - 1986mi). *anibah alruwaat ealaa 'anbah alnnuhat*, tahqiqu: Muhamad 'Abu alfadl 'Ibrahim. ta1. dar alfikr alearabii- alqahirati, muasasat alkutub althaqafiati.
Alsaamarayiy, du. fadil salih alsaamaraayiy.(1420h - 2000ma). *maeani alnuhu*. ta1. al'urdunu. dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei.
Alsabaan, 'Abu aleirfan Muhamad ibn ealiin alsabaan alshaafieii. (1417h -1997mi). h*ashiat alsabaan ealaa Sharh al'ashmuni li'alfiat Ibn malk.* ta1. lubnan. dar alkutub aleilmiat bayrut.
Alshaafieay, Shams Aldiyn 'Abu Almuhasin Muhamad ibn ali ibn Alhasan ibn Hamzat alhusaynii aldimashqi. (1419h - 1998mi). *dhayl tadhkirat alhafazi*. ta1. dar alkutub aleilmiati.
Alshaafieayi, Muhamad bn mustafaa alkhudari. (1424h- 2003mi). *hashiat alkhudari ealaa Sharh Ibn eaqil ealaa 'alfiat Ibn malk*, dabt watashkili: Yusif alshaykh Muhamad albiqaei. ta1. bayrut. maktabat albuhuth waldirasati, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei.
Alshaatibi, 'Abu 'iishaq 'Ibrahim ibn Musaa. (1428 hi - 2007mi). *almaqasid alshaafiat fi Sharh alkhulasat alkafia (shrh 'alfiat Ibn malk), muhaqiquna*. ta1. makat almukaramata. maehad albuhuth aleilmiat wa'iihya' alturath al'iislamii bijamieat 'umm alquraa.
Alshukani, Muhamad ibn ealiin ibn Muhamad ibn Abd allah. *albadr altaalie bimahasin min baed alqarn alsaabiei*. dar almaerifati. bayrut.
Alssqqaf, ealawi ibn Abd alqadir. (1995mi). *takhrij 'ahadith wathar kitab fi zilal alqurani*, lisayid qutb - rahimah allah -. ta2. dar alhijrat lilnashr waltawziei.
Alsyuti, Abd Alrahman ibn 'Abi Bakr, Jalal Aldiyn Alsuyuti. (1387h - 1967m). *Hasan Almuhadarat fi tarikh misr walqahirati*, tahqiqu: Muhamad 'Abu Alfadl 'Ibrahim. ta1. Masr. dar 'iihya' alkutub alearabiati.
Alsyuti, Abd Alrahman ibn 'abi bakr, Jalal Aldiyn alsuyuti. (1427h - 2006mi). *alaiqtirah fi 'usul alnahu*, dabtah waealaq ealayhi: Abd alhakim eutiat.t2. dimashqa. dar albayruti.
Alsyuti, Abd Alrahman ibn 'abi bakr, Jalal Aldiyn alsuyuti. *hamae alhawamie fi Sharh jame aljawamiei*, tahqiqu: Abd alhamid hindawi. masir. almaktabat altawfiqiati.
Alsyuti, Jalal Aldiyn Abd Alrahman alssuywty. *bughyt alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnahaati*, tahqiqu: Muhamad 'Abu alfadl 'Ibrahim. ta2, bayrut: almaktabat aleasriati.
Alsyuti, Jalal Aldiyn alsuyutiu (1432hi-2011mi). *jame aljawamie fi alnuhu*, tahqiqu: nasr 'Ahmad Abd aleal. ta1. alqahirati. maktabat aladab.
Alzamakhshari, jar allah 'Abu alqasim mahmud ibn eamrw ibn 'Ahmad (1993mi). *almufasal fi saneat al'iierabi*, tahqiqu: da. eali bu malham. ta1. bayrut. maktabat alhilal.
Dayfi, 'Ahmad shawqi Abd alsalam dayfa. *almadaris alnahwiati* .dar almaearifi.
Eid, Muhamadu. (1994mi). *alnahw almusfaa*, maktabat alshababi, alqahiratu.
Hmudat, tahir sulayman (1410h - 1989mu). *Jalal Aldiyn alsuyutiu easrah wahayatah watharuh wajuhuduh fi aldars allughwi*. ta1. bayrut. almaktab al'iislamia.
Ibn Abd rabih al'andalsi, 'Ahmad ibn Muhamad ibn Abd rabih al'andalasi (1404 ha). *aleaqd alfarid* ta1. bayrut. dar alkutub aleilmiati.
Ibn Alsaraji, 'Abi Bakr Muhamad ibn Sahl ibn Alsaraaj alnahwii albaghdadii (m1988). *al'usul fi alnahu*, taha: du. Abd alhusayn alfatli, ta3. Bayrut: Muasasat Alrisalati.
Ibn Alsaraji, Hamd eEliin Alssaraj. (1403h - 1983mi). *Allibab fi qawaeid allughat walat al'adab alnahw walsarf walbalaghat walearud wallughat walmithla*. ta1. Dimashqa. Dar Alfikr.
Ibn eaqila, baha' Aldiyn Abd allah. (1400hi - 1980mi). *Sharh Ibn eaqil ealaa 'alfiat Ibn malk*. taha: muhyi Aldiyn Abd alhumid. ta20. alqahirata. dar alturath lilnashr waltawzie, wadar misr liltibaeati.
Ibn hanbul, 'Ahmad ibn hanbal (1421hi- 2001m). *musnid al'iimam 'Ahmad ibn hanbal*, taha: shueayb al'arnawuwt wakhrin. ta1. wataa almusaytibat- sharie habib 'abi shahla. muasasat alrisalati.
Ibn hisham, Abd allah ibn Yusif ibn 'Ahmad ibn Abd allah Ibn Yusif, 'Abu Muhamad, jamal Aldiyn. (1985mi). *mughniy allabib ean kutub al'aearib*, taha: du. mazin almubarak / Muhamad eali hamd allah. ta6. dar alfikr - dimashqa.

Ibn malik altaayiy aljayani, 'Abu Abd allh Muhamad ibn Abd allah. (1410hi -1990ma).*Sharh tashil alfawayida*, taha: du. Abd Alrahman alsayida, du. Muhamad badawi almakhtuni. ta1. hajr liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielani.
Ibn Taymiatun, Taqi Aldiyn 'Abu Aleabaas 'Ahmad Ibn Abd Alhalim Ibn Abd Alsalam ibn Abd Allah ibn 'Abi Alqasim ibn Muhamad Ibn Taymiat Alharaanii Alhanbali Aldimashqii (1977mi). *Alkalm altayib*, taha: Muhamad Nasir Aldiyn Al'albani. ta3. Bayrut. Almaktab Al'iislamia.
Ibn yaeish, yaeish ibn ealiin ibn yaeish 'Abu albaqa'. (1942 hi - 2001mi). *Sharh almufasal lilzumakhshari*. ta1. bayrut - lubnanu. dar alkutub aleilmiati.
Kahalatu, eumar ibn rida (1408hi). *muejam almualifina*, maktabat almuthnaa, dar 'iihya' alturath alearabi. bayrut.
Nazir aljaysh, Muhamad ibn Yusif ibn 'ahmadu, muhibi Aldiyn alhalbi. (1428ha). *Sharh altashil almusamaa* (tamhid alqawaeid bisharh tashil alfawayidi), dirasat watahqiqu: 'a. da. eali Muhamad fakhir wakhrin. ta1. alqahirat - jumhuriat misr alearabia. dar alsalam liltibaeat walnashr waltawzie waltarjamati.
Shraf Aldiyn. jaefar. (1420hi). *almawsueat alquraniati, khasayis alsuwr*. tahqiqu: Abd aleaziz ibn euthman altuwijzi. ta1. bayrut. dar altaqrib bayn almadhahib al'iislamiati.
Sibwyhi, eamru ibn euthman ibn qanbar alharithi bialwala'i, 'Abu bashar, (1408h - 1988mi). *alkitabi*, tahqiqu: Abd alsalam Muhamad harun. ta3. alqahirati. maktabat alkhanji.
Zin Aldiyn almisriu, khalid ibn Abd allah ibn 'abi bakr ibn Muhamad aljrjawy Al'azhari. (1421hi-2000ma). *Sharh altasrih ealaa altawdih 'aw altasrih bimadmun altawdih fi alnahu*. ta1. bayruta-lubnan. dar alkutub aleilmiati.
Zin Aldiyn almisriu, khalid ibn Abd allah ibn 'abi bakr ibn Muhamad aljrjawy Al'azhari. (1415h 1996mi). *mawsil altulaab 'iilaa qawaeid al'iierabi*. tahqiqu: Abd alkarim mujahid. ta1. bayrut. alrisalatu.